Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

التفكير المتعجرف وعلاقته بصورة الذات لدى طلبة كليات الطب

أ.م.د أزهار هادي رشيد العتابي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات ،بغداد، العراق
الكاتب المسؤول:Azhar .h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كلية الطب ، والتعرف على الفروق في التفكير المتعجرف وصورة الذات على وفق متغير الجنس (الذكور ، والإناث) ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كلية الطب، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (400) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الطب / جامعة بغداد ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بما يضمن تمثيل مجتمع البحث الحالي ، وقد قامت الباحثة بإعداد أداتي لقياس (التفكير المتعجرف ، وصورة الذات)وبما يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين من الصدق والثبات،وقد أظهرت النتائج أن طلبة كلية الطب لديهم تفكير متعجرف ، في حين بينت النتائج أن طلبة كلية الطب لديهم ضعف في الصورة الذاتية الفعلية نوعًا ما، كما بينت النتائج أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة عكسية، أي أن زيادة التفكير المتعجرف يرتبط بانخفاض ملحوظ في صورة الذات لدى طلبة كليات الطب .

الكلمات المفتاحية: التفكير -المتعجرف – صورة - الذات – طلبة الطب

تأريخ الاستلام: ٢٢-٩-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ٢٧-١-٢٠٢٦ تأريخ النشر: ١-٩-٢٠٢٦

“Arrogant Thinking and Its Relationship with Self-Image among Medical Students”

Asst. Prof.Azhar Hadi Rashid
College of Education for Women/ University of Baghdad, Baghdad, Iraq
Corresponding author: Azhar .h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

This study aims to examine the level of arrogant thinking and its relationship with self-image among medical students. The study adopted a descriptive correlational design. The research sample consisted of 400 students enrolled in the College of Medicine at the University of Baghdad, selected randomly to ensure representation of the population. Data collection tools were specially developed for this study, including a scale for arrogant thinking and a scale for self-image, and their validity and reliability were verified. The results showed that the level of arrogant thinking among students was relatively high, while their self-image was below average. Furthermore, the relationship between the two variables was found to be inverse, meaning that an increase in arrogant thinking is associated with a decrease in self-image.

Keywords: Arrogant thinking, self-image, medical students.

Received: 22-9-2025 Accepted: 27-1-2026 Published: 1-9-2026

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

مشكلة البحث

تعد مهنة الطب واحدة من أقدم المهن وأكثرها تأثيرًا في تاريخ البشرية وذلك أنها من الوظائف الإنسانية الأشد تأثيرًا على حياة الأفراد والمجتمعات ، لذا فإن الطبيب هو الشخص الذي يعمل من أجل معالجة الأمراض وتخفيف آلام المرضى لتحقيق الشفاء، لذا يجب ان تتميزشخصيته بعدة سمات منها (الرحمة ، والعطاء، والالتزام ، والتواضع ، والاهتمام بالمرضى ومساعدتهم) وربما تعد سمة التواضع وعدم التكبر والعجرفة الفكرية هي من أهم هذه السمات وذلك لأن الطبيب في حالة من التواصل والتفاعل مع شرائح مختلفة من الأفراد (المرضى) وبالتأكيد أن هذا له علاقة بتقدير الطبيب لنفسه وذاته وكيف يقيمها وينظر لها ونمط تفكيره ، لذا فإن طلبة كليات الطب شريحة ذات أثر فعال في المجتمع ليس فقط من الناحية الصحية وأيضا من الناحية الأخلاقية للمهنة.

إذ يمثل التفكير المتعجرف سمة شخصية تؤثر على كيفية إدراك الفرد لنفسه وتفاعله مع الآخرين، وقد يرتبط بالسلوكيات الاجتماعية والأكاديمية المختلفة،(Rauthmann, 2013, p. 76). وبالنسبة الى طلبة كليات الطب قد يؤدي هذا النمط من التفكير المتعجرف إلى صعوبة تقبل النقد من الزملاء (الاخرين) وضعف او انعدام القدرة على التعاون معهم، وربما انخفاض القدرة على التعلم من التجارب العملية الذاتية ، وهذا قد يؤثر على سمات الشخصية، (Paulhus D. L., 2002, p. 87)وتُشير العديد من البحوث النفسية في هذا المجال إلى أن التفكير المتعجرف يتسم بالمبالغة في تقدير الفرد لذاته والافتقار إلى التواضع، نتيجة لارتباطه بعدة سمات شخصية مثل النرجسية والاعتداد المفرط بالقدرات الشخصيةوالغطرسة الفكرية ، (Ackerman, 2011, p. 32).فالتفكير المتعجرف هو شعور الفرد بالتفوق فكريًا على الآخرين ، واعتقاده بأنه الأفضل ومتميز مما يشعره بأحقيته في انتزاع الاستحقاقات من الآخرين ، فهو سلوك يحفز الفرد بدافع تمجيد الذات عبر استخدام آليات معرفية دفاعية قد تعزز تفكير الفرد بالتفوق والتمييز عن الآخرين ، إذ ينظر للتفكير المتعجرف من أربعة أقسام هي (وصف للتفكير المتعجرف كدالة لشخصية الفرد عن طريق موقف الفرد من شخصيته الفكرية ، كرد فعل للخجل الفكري) فهذا النمط من التفكير قد يؤدي إلى أوهام عن الذات ولا يعطي صورة حقيقية عنها فهو حالة من شعور الفرد بالتفوق وازدراء أفكار الآخرين وذلك لأنها افضل وأكثر ذكاء منهم ولديه سلطة فكرية ، ويرتبط هذا النمط من التفكير بعدة سلوكيات منها (مقاطعة الآخرين أثناء الحديث ، ووضعهم في موقف محرج ، وتجاهلهم أو رفضهم دون أي سبب مقنع) إذ يعطي الفرد لنفسه أدوار عديدة كنوع من المبالغة في تقدير قيمة قدراته ومهاراته ومواهبه وإنجازاته فهي نوع من التفكير الوهمي وهو وهم ذاتي كنوع من خداع الذات،(Wood.W, 2007, pp. 185-186)

أما صورة الذات فهي تمثل الصورة الذهنية التي يحملها الفرد عن نفسه ، وهي عادةً ما تكون مقاومة للتغيير، وتتضمن ما تعلمه الفرد عن نفسه، إما عبر تجاربه الشخصية أو عن طريق استيعاب أحكام الآخرين، فهي عنصر أساسي للشخصية والطريقة التي يرى بها الفرد نفسه ، فهي تؤثر على كيفية شعوره وتفكيره وسلوكه مع الآخرين في المجتمع ، فهي بناء متعدد الأبعاد يتضمن تصورات الفرد الذاتية لنفسه ، وترتبط صورة الذات ارتباطًا وثيقًا بتقدير الذات والذي يمكن اعتباره مكونًا تقييميًا لصورة الذات ، لذا فإن كيفية تصور الفرد لنفسه مرتبطة بالعلاقات الشخصية والسلوكيات في مواقف التفاعل الاجتماعي ،(Bailey, 2003, p. 384) فصورة الذات تعكس تقدير الفرد لنفسه وقناعته بقدراته ومهاراته وشعوره بقيمته ، فهي كيفية إدراك لفرد لذاته (نفسه)، كم تتضمن شعوره بالقيمة الشخصية، وتقديره لنجاحاته وفشله، وقدرته على التفاعل مع الآخرين ، إذ تشير الأبحاث إلى أن صورة الذات قد تؤثر سلبًا على النجاح الأكاديمي والاجتماعي للفرد وهذا بدوره يؤثر على قدرته الذاتية على التوافق النفسي مع الآخرين وكيفية مواجهة المواقف في حياته اليومية (Harter, 2012, p. 21);فصورة الذات هي البناء والتنظيم المعرفي، وانفعالي والذي يعكس إدراك الفرد لذاته(نفسه) كما يدركها عبر الخبرة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، وتشمل تقييمه (لقدراته، وسماته الشخصية، ونظرته الذاتية، ودوره الاجتماعي) وهذه الصورة مكتسبة وليست فطرية وتتكوّن عبر التنشئة الاجتماعية وتؤدي دورًا محوريًا في توجيه السلوك والتوافق النفسي للفرد، (الزيات، ٢٠٠٧، الصفحات ٦٧-٦٨) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ورغم أهمية موضوع التفكير المتعجرف وعلاقته بصورة الذات إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث والدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين ولاسيما لشريحة مهمة كطلبة كليات الطب، والتي تتطلب مستويات عالية من التعاون والمهارات الإنسانية والاجتماعية إلى جانب المعرفة الأكاديمية ،إذ قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية وجهت عبرها سؤالًا لطلبة كلية الطب وهو (هل تعتقد أنك متفوق ومتميز على زملائك والآخرين في التفكير والتصرف والإحساس ؟) ، لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي : ما العلاقة بين التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كليات الطب؟

أهمية البحث:

يعد التفكير المتعجرف هو جزء من التفاعلات الشخصية وهو سلوك شائع بين الأفراد وهو عكس التواضع الفكري ، إذ ينبع هذا النمط من التفكير من شعور مبالغ فيه بقيمة الذات لدى الفرد والإيمان بتفوقه على الآخرين ، إذ لا يرى صفاته أو قدراته أو إنجازاته على أنها متفوقة فحسب، بل ينقل هذه المعتقدات و سلوكيات مختلفة في طبيعة التفاعلات مع الآخرين عبر سياقات اجتماعية مختلفة ، وغالبًا ما يُنظر إلى الأفراد من ذوي التفكير المتعجرف على أنهم أقل شعبيةً وإبداعًا من الأفراد المتواضعين،اذ يقييم الفرد ذو التفكير المتعجرف على أنه شخص غير مقبول (غير محبوب) من قبل الآخرين وغير مبدع وغير موثوق به ، إذ يُصعّب عليه التحكم بفعالية في سلوكه الفكري المتعجرف، وقد يفعل ذلك دون وعي منه لاعتقاده بتفوقه على الآخرين في مجالات مُعينة إذ يصعب كبح هذا السلوك ، (Tanesini, 2016, pp. 72-73)اذ يُعدّ التفكير المتعجرف أحد أنماط التفكير التي تتسم بالمبالغة في تقدير الفرد لذاته وقدراته الشخصية والاعتقاد بالتفوّق على الآخرين والتمييز عنهم ، مما قد يؤدي إلى رؤية ذاتية متضخّمة وغير واقعية،اذ ينشأ من أنماط معرفية مشوّهة تتركز حول المبالغة في تقييم الذات والتقليل من شأن الآخرين، وغالبًا ما يكون هذا النمط آلية دفاعية لحماية الأنا من الشعور بالنقص أو الفشل(Beck, 2011, p. 74)والتفكير المتعجرف قد يرتبط ارتباطًا وثيقًا ببعض السمات النرجسية، إذ يميل الأفراد إلى رؤية أنفسهم باعتبارهم محورًا للكفاءة والتميز، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على تقبّل النقد أو الاعتراف بالأخطاء، وهذه النزعة المعرفية قد تكون واضحة لدى فئات أكاديمية عالية الإنجاز مثل طلبة الطب، الذين يتعرضون لضغوط عالية في السياقات التنافسة،(Millon, 2012 , p. 233). وطلبة التخصصات العلمية والطبية قد يطورون أنماطًا من التفكير المتعجرف نتيجة التوقعات الاجتماعية العالية المتوقعة منهم والشعور بالنجاح الأكاديمي المتكرر، مما يؤدي إلى فجوة بين التقدير الذاتي الواقعي والتقدير الذاتي الحقيقي، وقد يؤثر هذا في مهارات التواصل والتفاعل مع الزملاء والمرضى على حد سواء،(Firth&Cozens, 2013, p. 119)

أما صورة الذات فهي تمثل التصور العقلي الذي يحمله الفرد عن نفسه من حيث الصفات والقدرات والمكانة الاجتماعية والتي تتكون من خلال التفاعل بين الخبرات الواقعية للفرد ومفاهيمه الذاتية الداخلية، وتشكل محورًا أساسيًا في الشخصية وتقدير الذات له، (Rogers, 1959, p. 200)إذ تشير صورة الذات إلى التمثيل العقلي للأفراد لأنفسهم، والتي تتشكل عبر التجارب الشخصية والتفاعلات مع الآخرين ، أي إنها كيفية إدراك الفرد لسماته (الجسدية ، والشخصية، وقدراته، وقيمه، وأدواره، وأهدافه) فهي الطريقة التي يفهم بها الفرد من هو أي " من أنا ؟ " ، وكيف يرى نفسه، وهو أمرٌ مهمٌّ للصحة النفسية الجيدة ، كما أن صورة الذات تشمل تأثير صورة جسم الفرد ومظهره الخارجي على شخصيته الداخلية ، إذ تؤثر على طريقة تفكير الفرد ومشاعره وسلوكه في العالم ، وقد تكون صورة الذات مشوهة أحيانًا أو مبنية على تصورات غير دقيقة، في حين أن الذات الحقيقية تتضمن وعيًا ذاتيًا بشخصية الفرد الحقيقية ، فهي تمثل نقاط القوة والضعف في شخصيته والمجالات التي قد يواجه فيها صعوبة ، (Patton, 1991, pp. 869-870)فصورة الذات للفرد ليست ثابتة بل تتأثر بعدة عوامل منها (الاجتماعية ، والإنجازات الأكاديمية)وهذه تتشكل عبر ما يتلقاه الفرد من دعم وتغذية راجعة من الآخرين الذين حوله والتي تركز على دور كل من (النمذجة، والتعزيز، وطبيعة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين) ، مما يجعلها عرضة للتأثر بالنجاحات أو الإخفاقات المتكررة، وفي البيئة التعليمية قد تعكس صورة الذات مدى شعور المتعلم بالكفاءة والانتماء لهذه البيئة وما تقدمه له من نجاحات أوإخفاقات متكررة ، (Nurius, 1986, p. 956)وهنالك صورتان للذات هما(إيجابية ، وسلبية) فصورة الذات الإيجابية تسهم في تعزيز الصحة النفسية والتكيّف الاجتماعي للفرد، في حين أن صورة الذات السلبية قد ترتبط بمشاعر من (القلق ، أو الغرور الدفاعي)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ومن هذا المنطلق فإن الطلبة الذين يواجهون ضغوطات دراسية ومقارنات مستمرة فيما بينهم قد يظهر لديهم اضطراب في صورة الذات، مما يجعلهم أكثر ميلًا إلى استخدام آليات دفاعية للتعويض ، (Pruzinsky, 2002, p. 15).

ويعد طلبة كليات الطب شريحة مهمة وأساسية في المجتمع كونهم قادة الرعاية الصحية في المستقبل والقادرين على تشخيص وعلاج الأمراض، والحفاظ على صحة الإنسان وعلاج المرضى وتخفيف معانتهم وتعزيز الصحة العامة، والمساهمة في تطوير الخدمات الصحية، فضلًا عن كون مهنة الطب هي مهنة تجمع بين العلم والإنسانية، وتعد من الركائز الأساسية لتطور المجتمعات واستمرارها ، فهم خط الدفاع الأول وذلك لأنهم يمثلون الدعم الإنساني والجسدي وحتى النفسي للمرضى، مما يمنحهم شعورًا بالمسؤولية المجتمعية ، وبما أنهم في حالة تفاعل مباشر مع الفرد (المريض) لذا فمن الضروري الاهتمام بسمات شخصية الطبيب وطريقة تفكيره وصورة الذاتية الإيجابية التي يكونها عن نفسه (ذاته)، وهذه من الأولويات في مهنة الطب وذلك لأنها مسؤولية عظيمة وأمانة ، وبناء على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- قد تساهم نتائج البحث الحالي في توضيح العلاقة بين التفكير المتعجرف وصورة الذات في ضوء النظريات النفسية الحديثة، مما يضيف إطارًا تفسيريًا جديدًا لطبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين ، الأمر الذي يساعد في بناء فهم وأعمق للآليات النفسية التي تقف خلف هذه العلاقة .

٢- قد يسهم البحث الحالي في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية عبر تناول متغيرين مهمين هما التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كليات الطب، وهي فئة لم تحظَ بدراسات كافية في هذا المجال.

٣- قد تعزز نتائج البحث الحالي الجانب النظري عبر سدّ فجوة معرفية في ميدان علم النفس التربوي تتعلق بشخصية طلبة التخصصات الطبية ، وكيفية تشخيص التفكير المتعجرف لديهم مما يتيح للمؤسسات الأكاديمية فرص التدخل المبكر لمعالجة آثاره السلبية.

٤- يقدم البحث الحالي أداتين حديثتين لقياس كل من التفكير المتعجرف وصورة الذات كأدوات قياس للباحثين مستقبلًا.

-أهداف البحث : يسعى البحث الحالي التعرف إلى :

١- التفكير المتعجرف لدى طلبة كلية الطب

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير المتعجرف على وفق متغير الجنس (الذكور، والإناث)لدى طلبة كلية الطب

٣- صورة الذات لدى طلبة كلية الطب

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صورة الذات على وفق متغير الجنس (الذكور، والإناث)لدى طلبة كلية الطب

٥- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كلية الطب .

- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد /كلية الطب ، ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث)، وللعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

- تحديد المصطلحات

١- التفكير المتعجرف (Arrogant Thinking)عرفه كل من :

- تعريف (Raskin&Terry 1988) : " هو نمط من التفكير يتميز بمبالغة الفرد في تقدير الذات والاعتماد على الثقة الزائدة بالنفس، مما يؤدي إلى تجاهل آراء الآخرين أو النقد البناء" (Raskin R. &., 1988, p. 3)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

- تعريف (Campbell&Foster 2007): " هو ميل الفرد إلى تقييم نفسه بنحو إيجابي مبالغ فيه، مع التوقع بأن يكون مركز الاهتمام دائمًا، ويُظهر حساسية مفرطة تجاه النقد أو الفشل ". (Campbell, 2007, p. 21).
- تعريف (Robert&Wood,2007) " هو نمط وسمة تشعر الفرد بتفوقه في التفكير والإحساس والمبالغة بالنجاحات الشخصية والرغبة في انتزاع الاستحقاقات غير المشروعة من الآخرين على افتراض تمييزه عليهم ، مع إظهار حساسية تجاه النقد واللجوء إلى التبرير كأساليب دفاعية لحماية مكانته على حساب الواقعية والموضوعية، (Wood.W, 2007, p. 234).
- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف كل من (Robert&Wood,2007) للتفكير المتعجرف وذاك أنه تعريف شامل ودقيق وحديث وتمكن من تغطية المفهوم .
- التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد المستجيب (طلبة كلية الطب) بناء على استجابته على مقياس التفكير المتعجرف الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي

ثانيًا: صورة الذات(Self-Image) عرفها كل من :

تعريف (Rogers, 1951) " هي التنظيم المتصوَّر والمتّسق للإدراكات التي يمتلكها الفرد عن نفسه (ذاته)، إذ يشمل إدراكاته لكل من (خصائصه الجسدية، وقدراته، وعلاقاته بالآخرين، والقيم المرتبطة بهذه الإدراكات " (Rogers, 1959, p. 201)،

- تعريف (Bailey,2003) " هي الإدراك الذاتي الكلي للذات، بما في ذلك صورة جسد الفرد وانطباعاته عن شخصيته وقدراته وعلاقاته مع الآخرين"(Bailey, 2003, p. 386)
- تعريف (Harter,2012) " هي مجموع المعتقدات والتصورات التي يمتلكها الفرد عن ذاته والتي تمثل وجهة نظره تجاه نفسه ، بما في ذلك تقييمه لقدراته وصفاته وأدواره الاجتماعية المختلفة ، والثقة بالنفس والإحساس بالقيمة الشخصية " ، (Harter, 2012, p. 33)

- التعريف النظري: قامت الباحثة باشتقاق تعريف نظري من التعريفات السابقة إذ عرفت صورة الذات بأنها(الفكرة أو التصور الذهني الذي يكونهُ الفرد عن نفسه (ذاته) وتتضمن صورة الجسد والتمثيل الذهني لحالته وانطباعاته وعلاقاته مع الآخرين، وتنتج هذه الصورة عبر التفاعل بين خبرات الفرد السابقة ومفاهيمه الذاتية الداخلية ، سواء كانت واقعية أو غير واقعية).
- التعريف الإجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها الفرد المستجيب (طلبة كلية الطب) بناء على استجابته على مقياس صورة الذات الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي

الفصل الثاني ـ الإطار النظري

النظريات المفسرة للتفكير المتعجرف:

يعد التفكير سمة من سمات الإنسان التي ميزته عن غيره من الكائنات الحية فهو عملية كلية يقوم الفرد من عبرها بمعالجة عقلية للمدركات الحسية ، والمعلومات لاتخاذ قرار أو حل مشكلة ، ويتضمن التفكير عدة عمليات معرفية منها (الإدراك ، والخبرة السابقة ، والمعالجة الواعية) في محاولة الفرد للبحث عن معنى للأشياء، فالتفكير يستخدم اللغة والتمثيلات الرمزية والتخيل للأشياء والأحداث غير الحاضرة التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها، ويؤثر نمط تفكير الفرد بنحو مباشر على تكوين شخصيته وسلوكه، إذ تعد معتقدات الفرد وأفكاره بمثابة العدسة التي يرى بها العالم ويحكم عبرها على الأمور، فشخصية الفرد تتُشكّل بطريقة تعكس طريقة تفكيره، فهو دالة لشخصيته ، (أبوجادو، ٢٠٠٧)

وينظر (Tanesini,2016) للتفكير المتعجرف في مجال علم النفس على أنه بعد من أبعاد النرجسية وهو عكس التواضع الفكري ، إذ يعكس مشاعر التفوق لدى الفرد، ورغبته في الارتباط فقط بالأفراد ذوي المكانة المرموقة والمتفوقين ،فهو سمة واعتقاد الفرد بالتفوق على الاخرين وأهمية ذاتية تتجلى في ادعاءات متعالية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وسلوكيات مُبالغ فيها ، وربطت هذه السمات بالثقة المفرطة بالذات وادعاء المعرفة وامتلاك آراء جامدة وغير مرنة على الرغم من وجود أدلة مخالفة، مما قد يعيق الفرد في اتخاذ القرارات الفعالة والواقعية ، (Tanesini, 2016, pp. 75-76)

ويؤكد كل من (Wood.W, 2007)أن التفكير المتعجرف هو نمط من التفكير يتجسد في ميل الفرد إلى توظيف عمليات عقلية تهدف إلى تعزيز تقييمه لذاته والمحافظة على تقديرها، باستخدام آليات دفاعية تتضمن المبالغة في الشعور بالنجاحات الشخصية والتقليل من شأن الآخرين، مع إظهار حساسية مفرطة تجاه النقد كأساليب لتقليل أثر الملاحظات السلبية، واللجوء إلى التبرير والمبالغة كوسيلة لحماية الفرد لمكانته وإبراز تفوقه على الآخرين ، ودعم الأنا لتعزيز الشعور بالتفوق حتى وإن كان ذلك على حساب الواقعية والموضوعية ، فالأفراد ذوي التفكير المتعجرف هم أفراد يميلون إلى التفسير والتنظير ولايحبون سماع صوت غير أصواتهم ، فأي تساؤل من قبل الآخرين هو تشكيك بقدراتهم ، ويرفض وجهة نظر الآخرين ويسعون إلى إعطاء الأدلة والحجج للدفاع عن وجهة نظرهم فهم دائمًا على حق ، ويسعون للحصول على الاهتمام ويميلون إلى وضع أنفسهم في المركز الأول، سواء في حياتهم اليومية أو العملية ، وفي علاقاتهم مع الآخرين، فهم يبالغون في أهميتهم والرغبة في الاستحواذ على النجاح ، فالتفكير المتعجرف هو توجه عقلي يجعل الفرد يبالغ في تقدير ذكائه وقدراته ويعتمد على ذاته في الحكم على الأمور، إذ يتصف بالأنانية والسيطرة الذهنية الوهمية ، (Wood.W, 2007, pp. 233-239).

وترى نظرية الذكاء العاطفي ان التفكير المتعجرف يقلل من قدرة الفرد على فهم أفكار وآراء الآخرين إذ قد يمتلك الفرد ذو التفكير المتعجرف معرفة بمهارات التواصل لكنه يستخدمها لتأكيد شعوره بالتفوق أو السيطرة الفكرية على الآخرين ، ويرفض التفاعل الإيجابي معهم (Goleman D. B., 2002, p. 98)فالأفراد الذين يمتلكون ذكاء اجتماعي يكونون قادرين على تقييم قدراتهم بدقة أكبر، ولديهم القدرة على الموازنة بين تقدير الذات ومراعاة قدرات الآخرين، مما يقلل من الغرور الفكري والتفكير المتعجرف ، وحينئذٍ ينخفض الميل لتجاهل آراء الآخرين ، وأكثر قابلية لتقبل أفكارهم وآرائهم ويشجع على النقاش المفتوح البناء ، إذ يدرك الفرد أهمية التنوع الثقافي والفكري وحرية التعبير للآخرين، كما أن الأفراد الذين لديهم ضعف في الذكاء الاجتماعي غالبًا ما يظهر غرورًا فكريًا، إذ يميلون إلى المبالغة في تقدير قدراتهم العقلية ويقللون من شأن الآخرين، وهذا قد يقلل من قدرتهم على إدراك نقاط ضعفهم أو أخطاءهم، وحينئذٍ يصبحون أكثر تشبثًا وتمسكًا بآرائهم وافكارمهم وشعورهم بالتمييز والذكاء ،مما يصعب عليهم تقبل النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين (Mayer, 1997, pp. 75-76). فالفرد ذو الذكاء الاجتماعي المنخفض غالبًا ما يفتقر إلى القدرة على التعاطف وفهم مشاعر الآخرين، إذ يفسر تصرفاتهم بطريقة تعزز شعوره بالأفضلية فهو يفتقر الى الوعي الاجتماعي وعدم القدرة على إدراك مشاعرهم ودوافعهم ، إذ تتحول هذه المهارات الاجتماعية إلى أدوات لتعزيز الذات وإظهار التفوق على الآخرين ، مما يعزز شعوره بالتفوق الفكري والتفكير المتعجرف ،اما الفرد الذي يمتلك ذكاء اجتماعيا مرتفعا يكون أكثر قدرة على حل النزاعات الفكرية دون التمسك بآرائه وأفكاره ويتقبل أفكار الآخرين والنقد ، ولديه القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين بفعالية مما يقلل من سلوكيات التعجرف الفكري(Cherniss, 2010, p. 66)

كما يمكن تفسير التفكير المتعجرف على أنه امتداد لسمات الشخصية الأساسية اذ يرتبط ارتباطًا قويًا بسمات الثقة المفرطة بالنفس والتي تعد من المكونات الجوهرية للشخصية المتعجرفة، مما يعزز الميل إلى الاستخفاف بآراء الآخرين وأفكارهم وربما حتى شعورهم ، ((Paulhus D. L., 1998, p. 87)وقد أظهرت الدراسات الحديثة في مجال التفكير أن الأفراد من ذوي التفكير المتعجرف يتسمون بعدة سمات سلبية مثل (العدوانية الاجتماعية ، والميول للمنافسة غير المبررة ، وحب الذات وتقديرها بطريقة مبالغ فيها) مما تعكس سمة الشخصية التنافسية والشعور بالسيطرة المهيمنة بين الأفراد، (Judge, 2002, p. 54).

كما يعد التفكير المتعجرف نمطا من التفكير يرتبط بالسمات المظللة للشخصية مثل (العصبية ،وعدم الانفتاح ،والثبات العاطفي المنخفض ، والاستعداد للانفعال السريع ، وانعدام الضمير) وهذا يعزز نمط التفكير الذي يتسم بـالغرور والتهور والشعور بالتفوق والتمييز على الآخرين وربما النرجسية، إذ تؤثر هذه السمات على كيفية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

إدراك الفرد لمواقفه وقدراته على التعامل مع النقد والشعور بالتمييز والتفوق على الآخرين ، إذ يشعر بالاستقلالية المفرطة وقد يظهر بعض السلوكيات المتعالية نتيجة لشعوره بالغرور وعدم القدرة على الانفتاح على تجارب الآخرين مع التمسك بآرائه وأفكاره الخاصة نتيجة شعوره بالثقة العالية بالنفس والمبالغة في تقييم قدراته بغض النظر عن الأداء الفعلي والكفاءة الفعلية له ،((McCrae, 1997, pp. 87-89). كما أن بعض سمات الفرد وميولهم لشعوره بـ (الاستقلالية ، والانطوائية)قد تعد مؤشرًا مهمًا على احتمالية تطوير التفكير المتعجرف إذ إن الأفراد الأكثر استقلالية يظهرون مقاومة أكبر للتأثير الخارجي وعدم تقبل النقد والشعور بالتميز والتفوق على الآخرين (Ashton, 2001, p. 54)، ويمكن ربط التفكير المتعجرف بالسمات الاجتماعية السلبية مثل (الأنانية ، وحب السيطرة،والشعور بالعظمة والكبرياء) وربما النرجسية ، مما تجعل الفرد يبالغ في اعطاء تقدير عالي لذاته ويقلل من شأن الآخرين ، وينظر إليهم بتعالٍ وتكبر وهذا قد يساهم في شعوره بالتفوق والتمييز عنهم ،(Paulhus D. L., 2002, p. 75)كما يمكن تفسير نمط التفكير المتعجرف من منظور التقييم الذاتي للفرد بوصفه ناتج عن رغبته في حماية صورته الذاتية وتعزيز تقديره لنفسه أمام الآخرين (Baumeister R. F., 2003, p. 54)فالأفراد الذين يميلون إلى هذا النمط من التفكير المتعجرف غالبًا ما يظهرون حساسية مفرطة للنقد، ويشعرون بالغرور وسلوكيات التفاخر كآليات دفاعية لتعزيز صورتهم الذاتية وشعورهم بالتفوق على الآخرين فهو وسيلة وآلية دفاعية لتعويض الفرد نتيجة شعوره الداخلي بالنقص أو القلق بشأن الكفاءة الذاتية وتقييم الآخرين ، إذ يسعى الفرد للحفاظ على توازن تقديره لذاته ، ولاسيما عندما يواجه الفرد تهديدًا لصورته الذاتية، فيلجأ إلى المبالغة في قدراته وامكانيته أو التقليل من شأن الآخرين كوسيلة أو آلية دفاعية لحماية ذاته، فالتفكير المتعجرف ليس انعكاسًا لمستوى عالٍ من الكفاءة، بل هو استجابة وآلية دفاعية لحماية تقدير الذات، (Sedikides, 2003, pp. 65-66)فالأفراد من ذوي التفكير المتعجرف قد يظهرون سلوكيات كآليات دفاعية مثل(التباهي بالإنجازات أو المبالغة في الكفاءة) كجزء من استراتيجيات تعزيز الذات وتقليل الشعور بالتهديد الداخلي وربما كرد فعل للتهديدات الخارجية أيضًا ، وتظهر العلاقة بين التفكير المتعجرف والتقييم الذاتي في قدرة الفرد على الحفاظ على صورة إيجابية لذاته كآلية دفاعية لمواجهة الفشل أو الانتقادات، عبر آليات الدفاع النفسي مثل الإنكار أو التبرير ،((Paulhus D. L., 2002, p. 87). فالتقييم الذاتي المرتفع والمزيف قد يؤدي إلى سلوكيات ونمط تفكير متعجرف ظاهريًا، إذ يسعى الفرد إلى إظهار قوة واستقلالية زائفة أمام الآخرين كوسيلة وآلية دفاعية لحماية ذاته في المواقف التي يشعر بها بالتهديد (Trzesniewski, 2006, p. 54)فالتفكير المتعجرف يرتبط بانعدام التوازن بين التقدير الحقيقي للذات والتقدير المرغوب الذي يسعى إليه للفرد ،إذ يصعب عليه الموازنة بين التقدير الذاتي الحقيقي لوجود فجوة بين تقديره الفعلي لذاته وما يرغب في أن يراه الآخرين فيه ، ويظهر ذلك في سلوكيات مثل (التفاخر أو التكبر، والغرور ، والشعور بالتفوق والتمييز) وهذا يدفعه إلى التصرف بطريقة متعالية أو متكبرة مع الآخرين ، وهنالك علاقة بين التفكير المتعجرف والنرجسية ، والفرق بينهما أن الفرد ذو الشخصية النرجسية يشعر بأنه أفضل وأذكى من الآخرين وربما وهو افضل شخص على وجه الأرض ، أما الفرد من نمط التفكير المتعجرف فيرى أنه أفضل ذكاء من الآخرين ويتفوق يتميز عليهم ، ولديه حب وتقدير مرتفع لذاته، (Vazire, 2006, pp. 32-33)فالفرد ذو التفكير المتعجرف يلجأ اليه كآلية دفاعية للحفاظ على صورة الذات وتعزيز تقديره الذاتي نتيجةلتميزه بالحساسية من النقد من قبل الاخرين ، والشعور بالانزعاج من الانتقادات، واستخدام الدفاع النفسي للتقليل من أثر هذه الانتقادات، اذ يلجأ الى التبرير والمبالغة في تقييم الإنجازات الشخصية من خلال التقليل من قدرات الآخرين للحفاظ كآلية دفاعية ، (Paulhus D. L., 1998, p. 43)

وقد تبنت الباحثة وجهة نظر تكاملية في بناء مقياس التفكير المتعجرف وتفسير نتائج البحث الحالي .

- النظريات المفسرة لصورة الذات:

يعد مفهوم صورة الذات من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي كمفهوم متميز له مكانته الخاصة ، فصورة الذات(هي الفكرة أو المفهوم أو الصورة الذهنية التي يمتلكها االفرد عن نفسه)، أي الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه، فهي مجموعة من الانطباعات الذاتية التي تراكمت مع مرور الوقت، وقد تكون هذه الصور

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الذاتية إيجابية ، فتمنح الفرد ثقةً بأفكاره وأفعاله، أو صورة ذات سلبية فتجعله يشك في قدراته وأفكاره وأفعاله ، فهي الصورة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه أو يفكر بها، والطريقة التي يفسر بها تصورات الآخرين (أو ما يعتقد أن الآخرين يفكرون فيه) عن نفسه،(Allport, 1961, p. 101)

إذ يؤكد (Rogers, 1959) أن صورة الذات هي مجموعة منظمة ومتسقة من التصورات والمعتقدات للفرد حول ذاته توضح الكيفية التي يرى بها نفسه ، وتتأثر هذه الصورة بكل من الخصائص (الجسدية ، والاجتماعية ، والشخصية) للفرد ، وتمارس دورًا محوريًا في تحقيق الذات وتقديرها ، إذ يسعى الفرد للتوافق بين ذاته الحقيقية (الواقعية) وذاته المثالية (التي يرغب أن يكونها) لتحقيق الرضا النفسي ، أي أن الصورة الذاتية هي أحد مكونات مفهوم الذات، إلى جانب تقدير الذات أو قيمة الذات ، وتتبلور صورة الذات مع تقدم النضج والتنشئة الاجتماعية للفرد ، وهي الصورة التي يرسمها عن نفسه سواء كانت (حقيقية أو وهمية) أي أن مفهوم صورة الذات يتضمن معتقدات الفرد ومواقفه وتقييماته لنفسه، بما في ذلك أفكاره حول (القدرات والقيم والهويات)، وتتعلق هذه الصورة الذاتية بكل من (الصورة العقلية ،والعاطفية) التي يمتلكها ويكونها الفرد عن نفسه، بما في ذلك المظهر الجسدي والأدوار الاجتماعية والسمات الشخصية ، مع مراعاة العوامل الداخلية كالتجارب الشخصية والمعتقدات والتأمل الذاتي، فضلًا عن التأثيرات الخارجية كالأعراف المجتمعية والتوقعات الثقافية والتفاعلات الشخصية. وكل هذه العوامل تؤثر في كيفية تشكيل تصور الفرد لذاته، كما يشير(Rogers, 1959) أن صورة الذات سواءً كانت (إيجابية أو سلبية) تؤثر على رفاهية الفرد وعلاقاته ورضاه عن حياته عبر وعيه الذاتي والتعاطف مع الذات وقبول الذات في تعزيز التصور الإيجابي للذات،كما أن الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من الآخرين له دور في تشكيل إدراك الفرد لذاته ، ويؤكد أن صورة الذات هي ليست انعكاسًا موضوعيًا للواقع، بل هي بناء نفسي ذاتي يتشكل عبر الخبرات الشخصية والتفاعل الاجتماعي، ولا سيما الخبرات المشروطة أو غير المشروطة بالقبول من الآخرين ، وهنالك ثلاثة مكونات رئيسة لصورة الذات وهي (الذات المدركة أي كيف يرى الفرد نفسه فعليًا ، والذات المثالية أي كيف يتمنى الفرد أن يكون ، وتقدير الذات أي ما هي القيمة التي يمنحها الفرد لنفسه) ، ويحدث التوافق النفسي عندما يكون هناك انسجام بين صورة الذات والخبرة الواقعية، بينما يؤدي التباعد بينهما إلى القلق والاضطراب النفسي، (Rogers, 1959, pp. 191-200)

ويؤكد (Allport,1961) ضمن إطار نظريته في الشخصية أن صورة الذات يمكن توضيحها عبر مفهومه المحوري للذات أو الأنا وبشكل غير مباشر، إذ تتضمن الإدراك الحقيقي للذات، وتحمل صفة "التعامل العقلاني" و"إضفاء الصفة الموضوعية على الذات" ، أي معرفة الفرد لنفسه وقدرته على تحديد أخطائه، فهي عامل معرفي للمحافظة على وحدة الشخصية للفرد وبالطريقة التي يدرك بها نفسه على حقيقتها وواقعها الفعلي ، وتتشكل هذه الصورة من مدركات الفرد التي يمتلكها عن نفسه ، وعبر تفاعله مع بيئته والصورة التي يتمنى أن يكون عليها في المستقبل ، ومكونات صورة الذات لديه هي (الإدراك الواقعي للذات أي رؤية الأشياء بما فيها الآخرين على حقيقتها ، والبصيرة والفكاهة أي القدرة على النظر إلى الذات بموضوعية والضحك على الأخطاء ، وطبيعة فلسفة الحياة الموحدة أي وجود هدف ومعتقدات وقيم توجه الحياة، مما يمنح الفرد شعورًا بالنضج والالتزام ، (Kelland, 2021 , p. 4)، ويؤكد (Allport) أن إدراك الفرد لذاته يتكوّن من مجموعة وظائف نفسية متكاملة تمثل جوهر الشخصية، فصورة الذات هي البناء النفسي الذي يتكوّن من خلال إدراك الفرد المستمر لذاته بوصفها (كيانًا متمايزًا، ومتماسكًا، وفاعلًا)، عبر شعوره بالهوية، وإحساسه بالانتماء، وصورته عن كفاءته وأهدافه المستقبلية ، والتي تنمو تطوريًا عبر مراحل (الطفولة ، والمراهقة) فهي ليست ثابتة بل تتطور مع الخبرة والنضج ، إذ تُعد أساسًا لتنظيم الدوافع والسلوك الإنساني الناضج ، فصورة الذات السوية تتميز بـ (الواقعية والاتساق الداخلي) واضطرابها يظهر يتمثل بـ (الجمود، أو التناقض، والاعتماد المفرط على تقييم الآخرين)، (Allport, 1961, pp. 97-99)

ويؤكد(Oltman ,2014) إن صورة الذات تُعرف باسم " الترميز المرجعي الذاتي " فهي تحدد وتُرسّم المعلومات المتعلقة بالذات في مخطط متماسك ، وان هنالك عدة أبعاد تشكل الصورة الذاتية للفرد عن نفسه وهذه الأبعاد هي (كيف يقيم الفرد مظهره الخارجي ، وكيف يقيم شخصيته وذكائه وطريقة تفكيره ، ومهاراته

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الشخصية والاجتماعية والتقنية ، وقيمه ومبادئه وأخلاقه ، وكيف يشعر الفرد بنمط جنسه ، أي كيف يندرج ضمن المعايير (الذكورية، والأنثوية) وكذلك قيم الجمال السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، أي أن التنميط الجنسي والتحيز قد يكونان الطريقة التي يحافظ بها الفرد على صورة الذات المقبولة لديه على وفق القيم السائدة في مجتمعه ، فصورة الذات هي نتيجة لتأثر عدة عوامل تراكمية تنتج عنها كيفية رؤية الفرد لنفسه مما تعطي تمثيلًا لصورة الذات وقد لا تكون جميعها أو بعضها صحيحًا ، ((Oltman, 2014, pp. 174-179)

كما تعد صورة الذات هي المفهوم الذي يحمله الفرد عن نفسه (أي عن الشخص الذي يظن ويعتقد)،ويشمل أيضًا صورة الجسد ، إذ تتشكل صورة الذات عبر ما يدركه الفرد عن نفسه أو ما يعتقده عنه، وما يعتقده الآخرون عنه، والصورة التي يتمنى أن يكون عليها (أي ذاته المثالية) والتي يسعى للوصول إليها ، وترتبط هذه الأفكار بكل من (المظهر الجسدي، وسمات الشخصية، والمهارات، والقيم، والمبادئ) والتي يدركها ويؤمن بها الفرد ، إذ تتعلق صورة الذات بكيفية رؤية الفرد لنفسه على مستوى مجرد، فهي نتاج أنماط التفكير التي تطورت عبر التأثيرات الاجتماعية للأشخاص المحيطين به منذ الطفولة ، وهذا قد يجعل الفرد يقارن نفسه بالآخرين للوصول إلى تقييم ذاتي إيجابي، وهذا قد يؤدي إلى المبالغة في قدراته وإمكانياته الحقيقية ، (Bailey, 2003, pp. 386-387) . فصورة الذات هي ناتج عن رغبة الفرد في الدفاع عن صورته الداخلية أمام التهديدات (الداخلية أو الخارجية)، فتعزيز الصورة الذاتية المتوازنة للفرد وتقليل التعالي والوعي بالقدرات الشخصية وكيفية إدراك الفرد لمهاراته ومعارفه وإمكاناته الذاتية الحقيقة هي صورة لذاته،(الموسوي، ٢٠١٦: ٨٨). فصورة الذات للفرد تربط بين التقييم الذاتي والثقة بالنفس، فالأفراد الذين يمتلكون صورة ذاتية ضعيفة قد يلجؤون إلى الدفاع عن أنفسهم لتعزيز شعورهم بالقيمة الذاتية، والقدرة على النقد الذاتي وتقييم الفرد لسلوكه وأدائه الشخصي بهدف التطوير والتحسين ، كما أن البيئة الاجتماعية لها دور في تشكيل صورة الذات للفرد، مثل بيئة (الأسرة ، والمدرسة ، والمجتمع) إذ يتأثر الفرد بآراء الآخرين في بناء صورته الذاتية ، (الزهيري، ٢٠١٣، صفحة ٨٢)

.

فصورة الذات تتاثر بالسمات الانفعالية للفرد والفروق في الشخصية تؤثر على كيفية تقييم الفرد لنفسه أمام الآخرين ،وهنالك علاقة بين (الانطواء أو الانبساط) وبين التفاعل الاجتماعي الذي يعكس صورة الذات لدى الفرد ، والتي تتأثر بالسمات المعرفية والمتمثلة في أسلوب التفكير واستراتيجيات حل المشكلات التي يمتلكها، (ألنجار، ٢٠١١، صفحة ٦٥). ويمكن أن تتأثر صورة الذات للفرد في المواقف الأكاديمية المختلفة عبرها وعيه بالعلاقات مع الآخرين والتي تقوم على أساس التنافس أو رفض النقد وكيفية إدراك الفرد لمكانته بين زملائه وكيفية تفاعله معهم ، فضلًا عن الدور الفعال لكل من (التعزيز والمكافأة) في ترسيخ صورة للذات سواء كانت هذه الصورة (إيجابية ، أو سلبية)، (الموسوي، ٢٠١٤، صفحة ٤٥).وقد تبنت الباحثة وجهة نظر تكاملية في بناء مقياس صورة الذات وتفسير نتائج البحث الحالي .

دراسات السابقة : لم تستطع الباحثة عبر اطلاعها وبحثها المتواضع الحصول على أية دراسات سابقة بخصوص كلا المتغيرين (التفكير المتعجرف ، وصورة الذات) وبما يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي(طلبة كلية الطب)

إجراءات البحث: ستقدم الباحثة وصفًا لمجتمع البحث الحالي ،وكيفية اختيار العينة والممثلة لمجتمع البحث ، وكذلك توضيح لكيفية إعداد فقرات أداتا البحث الحالي وتحليلها منطقيًا وإحصائيًا، ثم التحقق من الخصائص السيكومترية لها، فضلًا عن عرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث الحالي .

-منهجية البحث: تحقيقًا لأهداف البحث ،فقد اعتمدت الباحثة في البحث الحالي (المنهج الوصفي الارتباطي)، نظرًا لأنه يتناسب مع الإجراءات المتبعة والاهداف التي يسعى اليها البحث الحالي ، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي هو من أكثر المناهج شيوعًا واستخدامًا في البحوث التربوية والنفسية.

- مجتمع البحث : يشتمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة كلية الطب / جامعة بغداد والبالغ عددهم (4532) طالبًا وطالبة ، وللعام الدراسي (2025-2024).

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

-عينة البحث : تم اختيار عينة البحث الحالي وبالطريقة الطبقية العشوائية وبما يضمن تمثيل العينة تمثيلًا دقيقًا لمجتمع البحث الحالي ، وقد تكونت من(400)طالب وطالبة ، بواقع (200) طالب ، و(200) طالبة من طلبة / كلية الطب / جامعة بغداد.

-أداتا البحث

أولا: مقياس التفكير المتعجرف: بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة لم تجد الباحثة مقياسا للتفكير المتعجرف لذا قامت بإعداد مقياس التفكير المتعجرف وعلى وفق الخطوات العلمية الدقيقة والمتبعة في بناء المقاييس ، وفيما يلي توضيح لتلك الإجراءات :

١- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

عبر الإطار النظري الذ عرضته الباحثة فقد تمكنت من تحديد منطلقاتها النظرية التي تقوم عليها عملية البناء، لإعطاء رؤية واضحة ومحدد تمكنها من الانطلاق بنحو صحيح في التحقق من إجراءات بناء مقياس التفكير المتعجرف ، وعليه فقد حددت الباحثة هذه المنطلقات النظرية بالآتي:

١. اعتمدت الباحثة وجهة نظر تكاملية بين النظريات التي فسرت التفكير المتعجرف كإطار نظري للبحث الحالي في تحديدها للمفهوم ومكوناته الأساسية .
٢. اعتمدت الباحثة المنهج المنطقي أو العقلي ، ومنهج الخبرة معًا في بناء المقياس.
٣. اعتمدت الباحثة أسلوب التقرير الذاتي (المواقف اللفظية) في بناء فقرات المقياس، لأنه أسلوب مفضل على أسلوب العبارات التقريرية في بناء المقاييس.

- **تحديد مفهوم التفكير المتعجرف ومكوناته : حددت الباحثة** مفهوم التفكير إذ تبنت تعريف كل من (Wood.W, 2007)" هو نمط وسمة تشعر الفرد بتفوقه في التفكير والإحساس والمبالغة بالنجاحات الشخصية والرغبة في انتزاع الاستحقاقات غير المشروعة من الآخرين على افتراض تمييزه عليهم ، مع إظهار حساسية تجاه النقد واللجوء إلى التبرير كأساليب دفاعية لحماية مكانته على حساب الواقعية والموضوعية "، ((Wood.W, 2007, p. 234);

- **صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية :** بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري قامت بصياغة مجموعة من الفقرات فضلًا عن قيامها بإجراء دراسة استطلاعية وجهت عبرها سؤالا للطلبة وهو(هل تعتقد أنك متفوق ومتميز على الآخرين في التفكير والتصرف والإحساس ؟) ، وبعد اطلاعها على إجابات الطلبة قامت بإعادة صياغتها على صورة فقرات، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (20) فقرة تتبعها خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائمًا ، تنطبق علي كثيرًا ، تنطبق علي أحيانًا ، تنطبق علي نادرًا ، لا تنطبق علي).

- صلاحية فقرات مقياس التفكير المتعجرف (الصدق الظاهري)

تم عرض فقرات مقياس صورة الذات والبالغ عددهم (20) فقرة مع التعريف النظري على عدد من الخبراء والمتخصصين في (القياس والتقويم وعلم النفس التربوي) (الملحق1) وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها لخصائص العينة ومقدرتها على قياس ما وضعت لأجله ، ومدى مناسبتها وهل أن عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة وهي (تنطبق علي دائمًا، وتنطبق علي كثيرًا، وتنطبق علي أحيانًا، وتنطبق علي نادرًا ، ولا تنطبق علي) إذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5-4-3-2-1) ، وللتحقق من مدى اتفاق الخبراء على الفقرات من عدمه ،اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) فما فوق من رأي الخبراء معيارًا لقبول الفقرة أو رفضها، وبناء على ذلك وجدت الباحثة أن جميع فقرات مقياس التفكير المتعجرف حصلت على نسبة اتفاق أكبر من (80%) ، وهذا يعني أن جميع الفقرات صالحة .

-الدراسة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت) :

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المتعجرف على عينة قوامها (40) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الطب / جامعة بغداد تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث (مجتمع بناء المقياس) وبواقع (20) طالبًا و(20) طالبة، وقد تبين للباحثة من هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمجيبين ، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس يتراوح ما بين (13-12) دقيقة ، وبمتوسط قدره (12.5) دقيقة .

-التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير المتعجرف

إن استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها تعد من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات فضلًا عن الثبات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية ، وهي كما يلي:

- القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المتعجرف بطريقة المجموعتين الطرفيتين :

بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الحالي والبالغ عددهم (400) طالبًا وطالبة ، وتصحيح استمارات الإجابة ، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، قامت الباحثة بترتيب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، وحددت المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة ، لذا فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالبًا وطالبة ، وباستخدم الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين متوسط المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، تبين أن جميع فقرات مقياس التفكير المتعجرف لها قوة تمييزية لكون القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس التفكير المتعجرف

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.39	0.564	2.61	0.492	7.639
2	3.70	0.561	2.67	0.476	10.253
3	3.33	0.476	2.70	0.460	6.984
4	3.69	0.696	2.63	0.486	9.132
5	3.61	0.656	2.65	0.482	8.689
6	3.48	0.540	2.57	0.499	9.064
7	3.52	0.542	2.50	0.505	10.121
8	3.35	0.482	2.67	0.476	7.434
9	3.39	0.492	2.85	0.359	6.482
10	3.24	0.432	2.76	0.432	5.797
11	3.44	0,502	2.69	0.469	8.127
12	3.72	0.685	2.70	0.461	9.070
13	3,50	0.667	2.65	0.481	7.615
14	3.43	0.633	2.61	0.492	7.472
15	3.76	0.690	2.69	0.469	9.381
16	3.57	0.637	2,71	0.503	9.564
17	3.23	0.376	2.83	0.376	4.604
18	3.67	0.583	2.76	0.432	9.195
19	3.54	0.664	2.63	0.487	8.089

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

20	3.52	0.720	2.81	0.392	6.096

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتعجرف:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المتعجرف، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (0.098) ، وبدرجة حرية (398) ، ومستوى دلالة (0.05) ، والجدول (2) يوضح لك

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المتعجرف

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.473	11	0.501
2	0.520	12	0.434
3	0.293	13	0.421
4	0.263	14	0.432
5	0.238	15	0.421
6	0.299	16	0.563
7	0.252	17	0.335
8	0.440	18	0.476
9	0.279	19	0.467
10	0.354	20	0.347

الثبات-معادلة الفاكرونباخ(Alpha Cronbach):

ولاستخراج الثبات لمقياس التفكير المتعجرف باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) ، إذ قامت الباحثة بتطبيق هذه المعادلة على درجات أفراد العينة ككل والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة من طلبة كلية الطب ، إذ بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (0.81) ، وهو مؤشر جيد ويمكن الركون إليه .

مقياس التفكير المتعجرف بصورته النهائية: بعد هذه الإجراءات تكون مقياس التفكسر المتعجرف من (20) يتبعها خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائمًا ، تنطبق علي كثيرًا ، تنطبق علي أحيانًا ، تنطبق علي نادرًا ، لا تنطبق علي) ملحق (2).

-مقياس صورة الذات : بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بمتغير (صورة الذات) لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي (طلبة كلية الطب) ، لذا قامت بإعداد مقياس لصورة الذات وعلى وفق الخطوات العلمية الدقيقة والمتبعة في بناء المقاييس ، وفيما يلي توضيح لتلك الإجراءات:

- تحديد مفهوم صورة الذات:اعتمدت الباحثة على توجه نظري متكامل للنظريات التي تم عرضها في الفصل الثاني وذلك لتحديد المفهوم، وقد عرفت صورة الذات بأنها(الفكرة أو التصور الذهني الذي يكوّنها الفرد عن نفسه (ذاته) وتتضمن صورة الجسد والتمثيل الذهني لحالته وانطباعاته وعلاقاته مع الآخرين، وتنتج هذه الصورة من خلال التفاعل بين الخبرات الواقعية للفرد ومفاهيمه الذاتية الداخلية سواء كانت واقعية أو غير واقعية)، ولذا فقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف أساسًا نظريًا في بناء مقياس صورة الذات

-صياغة فقرات مقياس صورة الذات بصيغتها الأولية :قامت الباحثة بصياغة (٢٠) فقرة والتي تغطي مفهوم صورة الذات والذي تم تحديده، مع الأخذ بنظر الاعتبار الأغراض التي سيستخدم المقياس لأجلها وخصائص

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

العينة ، وطبيعة الظروف المحيطة وحدود الوقت ،وتم مراعاة الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في المقاييس النفسية.

-صلاحية فقرات مقياس صورة الذات:

تم عرض فقرات مقياس صورة الذات والبالغ عددهم (20) فقرة مع التعريف النظري على (٨) من الخبراء والمتخصصين في (علم النفس التربوي والقياس والتقويم) (الملحق1) وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لخصائص العينة ومقدرتها على قياس ما وضعت لأجله ، ومدى مناسبتها وهل أن عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة وهي (تنطبق علي دائمًا، وتنطبق علي كثيرًا، وتنطبق علي أحيانًا، وتنطبق علي نادرًا ، ولا تنطبق علي) ، إذ تعطى لها عند تصحيح الدرجات (5-4-3-2-1) ، وللتحقق من مدى اتفاق الخبراء على الفقرات من عدمه ،اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) من رأي الخبراء معيارًا لقبول الفقرة أو رفضها، وبناء على ذلك وجدت الباحثة أن جميع فقرات مقياس صورة الذات حصلت على نسبة اتفاق أكبر من (80%) ، وهذا يعني أن جميع فقرات مقياس صورة الذات صالحة .

- **الدراسة الاستطلاعية (تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت):**

طبقت الباحثة مقياس صورة الذات على عينة مكونة (40) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الطب في جامعة بغداد ، تم اختيارهم عشوائيًا من مجتمع البحث وبواقع (20) طالبًا و(20) طالبة ، وقد تبين للباحثة أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمستجيبين، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس تراوح ما بين (15-10) دقيقة ، وبمتوسط قدره (12.5) دقيقة .

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

يعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات فضلًا عن الثبات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية ، وكما هو موضح بالخطوات التالية :

أولا: **القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الذات :**

بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الحالي والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة ، وتصحيح استمارات الإجابة ، قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة ، لذا فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طلاب ، واستخدم الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين متوسط المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبين أن جميع الفقرات ذات قوة تمييزية وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الذات بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.67	0.752	2.57	0.499	8.893
2	3.19	0.392	2.69	0.469	6.012
3	3.37	0.487	2.87	0.420	6.770
4	3.76	0.799	2.54	0.503	9.508

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

5	3.65	0.555	2.70	0.461	9.622
6	3.25	0.452	2.72	0.452	6.385
7	3.59	0.714	2.72	0.452	7.566
8	3.41	0.496	2.73	0.453	7.503
9	3.34	0.499	2.87	0.339	6.766
10	3.81	0.870	2.67	0.476	8.506
11	3.22	0.420	2.83	0.376	5.071
12	3.41	0.599	2.78	0.420	6.324
13	3.65	0.705	2.70	0.461	8.243
14	3.52	0.666	2.57	0.499	8.342
15	3.85	0.856	2.78	0.420	8.281
16	3.17	0.317	2.83	0.373	4.604
17	3.35	0.476	2.85	0.259	5.938
18	3.57	0.633	2.50	0.505	9.754
19	3.81	0.870	2.67	0.476	8.506
20	3.34	0.576	2.87	0.420	6.435

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الذات :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس صورة الذات ، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (0.098) وبدرجة حرية (398) ، ومستوى دلالة (0.05) ، وكما هو موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس صورة الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.858	11	0.861
2	0.929	12	0.943
3	0.726	13	0.808
4	0.964	14	0.899
5	0.832	15	0757
6	0.897	16	0.889
7	0.967	17	0.922
8	0.921	18	0.856
9	0.877	19	0.946
10	0.919	20	0.937

الثبات : تم حساب ثبات مقياس صورة الذات بطريقة معادلة الفاكرونباخ، إذ طبقت معادلة (ألفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة ككل والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة ، فكانت قيمة معامل الثبات (0.85) ، وهو مؤشر على ان معامل ثبات المقياس جيد ويمكن الركون إليه .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

-**مقياس صورة الذات بصورته النهائية** : بعد هذه الإجراءات تكون مقياس صورة الذات من (20) يتبعها خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائمًا ، تنطبق علي كثيرًا ، تنطبق علي أحيانًا ، تنطبق علي نادرًا ، لا تنطبق علي) ملحق (3).

-**الوسائل الإحصائية** : استعملت الباحثة في البحث الحالي الوسائل الإحصائية التالية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٣. معامل ارتباط بيرسون
٤. معادلة ألفا كرونباخ

-النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

- **النتائج :** ستقوم الباحثة بعرض نتائج البحث الحالي على وفق الأهداف المحددة مسبقًا، وكما يأتي :

١- التعرف على التفكير المتعجرف لدى طلبة كلية الطب جامعة بغداد :

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المتعجرف على عينة البحث الحالي والبالغة (400) طالب وطالبة ،إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث الحالي (طلبة كلية الطب) (103.87) وبانحراف معياري بلغ (11.765) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (60) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3.299) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(399) ، وهذا يعني أن الفرق دال ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يؤشر على أن طلبة كلية الطب لديهم تفكير متعجرف ، والجدول(5) يوضح ذلك :

الجدول (5)
نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة على
مقياس التفكير المتعجرف

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائيةالجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
400	103.87	11.765	60	3.299	1,96	دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث الحالي (طلبة كلية الطب) لديهم تفكير متعجرف إذ يقوم الطلبة بتوظيف آليات معرفية وانفعالية تعزز وتؤكد شعورهم بالتفوق (الفكري ، والأكاديمي ، والاجتماعي) على الآخرين ، فالتفكير المتعجرف يعد توجها عقليا وآلية دفاعية نفسية تجعل الفرد يبالغ في تقدير قدراته ويعتمد على ذاته في الحكم على الأمور كنوع من الأنانية الذهنية والاعتقاد بأنه أكثر ذكاءً أو قدرة من الآخرين لحماية الأنا، إذ يميل طلبة كلية الطب إلى المبالغة في تقييم إنجازاتهم والحد من تأثير النقد الخارجي ، وهذا الشعور قد يُعزى إلى طبيعة التخصص العلمي نفسه (تخصص الطب) وذلك لأنه تخصص يتطلب معدلات عالية وقدرات معرفية متميزة، مما يدفع الطلبة إلى تبني أساليب فكرية تعزز مكانتهم وتمنحهم شعورًا بالتفوق والتمييز مقارنةً بالآخرين ، فهم يسعون إلى مواءمة سلوكياتهم وتصوراتهم للحفاظ على تقدير وتعزيز في مستويات مرتفعة نوعًا ما .

٢-**الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير المتعجرف على وفق متغير الجنس (الذكور، والإناث)لدى طلبة كلية الطب**: ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المتعجرف على عينة البحث الحالي والبالغ

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

عددها (400) طالب وطالبة ، وبواقع (200) طالب ، و(200) طالبة من طلبة كلية الطب ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس التفكير المتعجرف (105.34) ، وبانحراف معياري بلغ (10.43)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (101.43)،وبانحراف معياري قدرة (12.43)وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.23) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس(الذكور ، والإناث) في التفكير المتعجرف، وجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في التفكير المتعجرف بين الطلبة (الذكور والإناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائيةالجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الذكور	200	105.34	10.43	1.23	1.96	غير دالة
الإناث	200	101.43	12.43			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إن التفكير المتعجرف متقارب بين الطلبة ومن كلا الجنسين، مما يدل على أن هذا النمط من التفكير لا يتأثر بالجنس، إذ قد يتأثر بعوامل أخرى مثل البيئة الأكاديمية أو الخبرات الشخصية أو أساليب التنشئة الاجتماعية أو ثقافة المجتمع العامة ، إذ قد يُعزى عدم وجود فروق معنوية إلى أن الطلبة من كلا الجنسين (الذكور، والإناث) يعيشون ظروف تعليمية واجتماعية في بيئة متشابهة، مما قد يؤدي إلى تقارب في طريقة التفكير والمواقف النفسية المرتبطة بالشعور بالتمييز والغرور أو الثقة الزائدة بالنفس ، فنمط التفكير المتعجرف ليس سمة مقصورة على جنس معين بل هو سلوك (معرفي، وشخصي) قد يظهر لدى الأفراد بغض النظر عن جنسهم عندما تتوافر ظروف أو خصائص نفسية معينة (مثل الميل للدفاع عن الذات أو الحاجة لإثبات الكفاءة) ، كما أن الفروق بين كلا الجنسين في السمات المعرفية العليا مثل نمط التفكير (التفكير المتعجرف) أصبحت محدودة نتيجة لتقارب الأدوار الاجتماعية والتعليمية بين الجنسين في البيئة الجامعية الحديثة، وبذلك فإن النتيجة تدعم الاتجاهات البحثية التي ترى أن الفروق بين الطلبة ومن كلا الجنسين في الأنماط المعرفية ليست حتمية، وإنما تتأثر بالثقافة والسياق التعليمي أكثر من تأثرها بالعوامل البيولوجية أو الفسيولوجية.

٣- التعرف على صورة الذات لدى طلبة كلية الطب :ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس صورة الذات على افراد عينة البحث الحالي والبالغة (400) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الطب جامعة بغداد ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة ككل(85.55) ، وبانحراف معياري (11.602)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي والبالغ (60) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.883) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (399) ، مما يؤشر على أن طلبة كلية الطب لديهم صورة ذات ضعيفة، والجدول(7) يوضح ذلك

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس صورة الذات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائيةالجدولية	مستوىالدلالة (0.05)

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

400	85.55	11.602	60	1.883	1.96	غير دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث الحالي (طلبة كلية الطب) لديهم ضعف في الصورة الذاتية الفعلية وقد يُعزى هذا إلى قلة وضعف تفاعلهم مع الآخرين مما قد يحدّ من قدرتهم على تطوير صورة ذات إيجابية، إذ قد يشعر أفراد العينة من ضعف في التقدير ومكانتهم بين أقرانهم ومن الضغوطات التحصيلية والأكاديمية والتحديات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتخصصهم العلمي (دراسة الطب) ، والتي قد تحدّ من تفاعلهم الإيجابي وحينئذٍ يقلّ لديهم الشعور بالانتماء والقبول، مما يؤثر سلبًا في صورتهم الذاتية ، وحينئذٍ توضح هذه النتيجة أن صورة الذات لا تتحدد فقط بعوامل فردية داخلية، بل تتأثر بنحو مباشر بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وكيفية رؤية الفرد لنفسه (ذاته) على مستوى مجرد وبصورة غير واعية ، فهي نتاج أنماط التفكير التي تطورت عبر التأثيرات الاجتماعية وهذا قد يجعل الفرد يقارن نفسه بالآخرين للوصول إلى تقييم ذاتي إيجابي من أجل دعم وتعزير صورته الذاتية ، وهذا قد يؤدي إلى المبالغة في قدراته وإمكانياته الحقيقية ، فصورة الذات هي ناتج عن رغبة الفرد في الدفاع عن صورته الداخلية أمام التهديدات (الداخلية أو الخارجية).

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في صورة الذات وفقا لمتغير الجنس (الذكور، والإناث) لدى طلبة كلية الطب :

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس صورة الذات على أفراد عينة البحث الحالي طلبة كلية الطب ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكوروالبالغ عددهم (200) (87.76) وبانحراف معياري قدره (12.87) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات الإناث والبالغ عددهن (200) ، (85.09) ، وبانحراف معياري قدر (10.54)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق غير دال إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.18) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس في صورة الذات، وجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في صورة الذات على وفق متغير(الذكور ، والإناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائيةالجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الذكور	200	87.76	12.87	1.18	1.96	غير دالة
الإناث	200	85.09	10.54			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطلبة ومن كلا الجنسين (الذكور ، والإناث) يعيشون في بيئات تعليمية متقاربة من حيث فرص التعلم والمشاركة والتفاعل الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى تقارب في إدراك صورة الذات وتقييمها لدى كلا الجنسين نتيجة تشابه الظروف الأكاديمية والاجتماعية ، إذ تعد صورة الذات من المفاهيم الشمولية المستقرة نسبيًا، والتي تتشكل من تجارب الفرد وخبراته الشخصية في الحياة والتنشئة الأسرية والتفاعل الاجتماعي، ولا تتأثر كثيرًا بالفروق بين الجنسين ، وهي نتيجة حتمية للتحولات الثقافية والمجتمعية الحديثة، إذ تقلصت الفروق التقليدية بين كلا الجنسين في النظرة إلى الذات وتشكيل صورة لها ، إذ أصبحت الثقة بالنفس وتقدير الذات قيمًا مشتركة يدعمها النظام التعليمي والاجتماعي لكلا الجنسين ، وهذا يعني أن صورة الذات لا تتأثر بالاختلافات البيولوجية بين الجنسين، بل بالعوامل الإدراكية والانفعالية والاجتماعية، إذ إنّ الطلبة سواء

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

من (الذكور، أو الإناث) يمتلكون قدرة متقاربة على التكيف النفسي والاجتماعي مع متطلبات الحياة الجامعية، مما يؤدي إلى استقرار في تصورهم لأنفسهم ومستوى رضاهم عن ذواتهم.

٥- التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كلية الطب :

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيري البحث الحالي التفكير المتعجرف وصورة الذات لدى طلبة كلية الطب ، وقد وجدت أن قيمة معامل الارتباط هي (-0.750) وهي تدل على وجود علاقة عكسية بين متغيري البحث الحالي اي كلما ارتفع التفكير المتعجرف لدى طلبة كلية الطب يقابلها انخفاض ملحوظ في الصورة الفعلية للذات ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن التفكير المتعجرف يعتمد على آليات دفاعية سطحية مثل المبالغة في الإنجازات، أو الحساسية المفرطة للنقد، أو إلقاء اللوم على الآخرين، وهذه الآليات قد تمنح الفرد شعورًا مؤقتًا بالتفوق، لكنها في العمق تُضعف إدراكه الواقعي لذاته، مما قد يؤدي إلى تكوين صورة ذات ضعيفة وهشة، كما أن الشخص المتعجرف غالبًا ما يركز على تضخيم ذاته أمام الآخرين بدلًا من تطوير مهاراته الحقيقية، مما يخلق فجوة بين "الصورة الذاتية التي يحاول إظهارها" و"الواقع الفعلي لذاته" ،وهذه الفجوة تولّد صراعًا داخليًا ينعكس في صورة ذات ضعيفة ، وحينئذٍ فإن العلاقة العكسية بين المتغيرين منطقية إذ إن التفكير المتعجرف لا يبني تقديرًا ذاتيًا صحيًا، بل يضعف الثقة الحقيقية بالنفس ويجعل الطالب أكثر عرضة لعدم إدراكه لصورة ذاته الحقيقية .

- التوصيات : بناء على نتائج البحث الحالي تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية :

١- توجيه وحدات الارشاد في الجامعة لتصميم برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز صورة الذات لدى طلبة كلية الطب، مع التركيز على مهارات النقد الذاتي البنّاء، وتقليل الاعتماد على الأساليب الدفاعية غير الصحية.

٢-توجيه وحدات الإرشاد في تقديم استشارات نفسية دورية للطلبة لمساعدتهم على مواجهة الضغوط الأكاديمية والاجتماعية بطريقة صحية، وتوعيتهم بمخاطر التفكير المتعجرف وآثاره النفسية وانعكاساته على أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي.

٣- تطوير استراتيجيات تعليمية وتدريبية تراعي الجانب النفسي لطلبة كليات الطب عبر توجيه إدارات الكليات الطبية في دعم البيئة التعليمية بما يعزز التقدير الذاتي الواقعي لدى الطلبة ، وضرورة دمج برامج تنمية الذات في المناهج الطبية لتطوير (شخصية طبيب) أكثر توازنًا وثقة بالنفس.

- المقترحات:بناء على نتائج البحث الحالي تتقدم الباحثة بالمقترحات التالية :

١- دراسة العلاقة بين التفكير المتعجرف ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الطب.

٢-تأثير برنامج تدريبي لتنمية المهارات النفسية والاجتماعية في تعزيز صورة الذات وتقليل التفكير المتعجرف لدى طلبة كلية الطب.

٣-دراسة مقارنة للتفكير المتعجرف وصورة الذات بين طلبة الكليات الطبية والكليات من التخصصات الإنسانية والعلمية الأخرى .

٤-العلاقة بين الضغط النفسي وإستراتيجيات الدفاع النفسي لدى طلبة الطب.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

ISSN:0258-1086

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المصادر والمراجع

A Tanesini " .(٢٠١٦) *.Calm down, dear :"Intellectual arrogance, silencing and ignorance. Aristotelian Society Supplementary Volume, 90(1), 71.* ٩٢–

C Cherniss .(٢٠١٠) *.Emotional intelligence: What it is and why it matters. Annual Meeting of the Society for Industrial and Organizational Psychology.*

C. R Rogers .(١٩٥٩) *.A theory of therapy, personality, and interpersonal relationships, In S. Koch (Ed.), Psychology: A Study of a Science (Vol. 3, pp. 184 ،(*٢٥٦*–New York: McGraw-Hill.*

C., Gaertner, L& ،.Toguchi, Y Sedikides .(٢٠٠٣) *.Persistent self-enhancement and its behavioral correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 84(1.(*

D Goleman .(١٩٩٥) *.Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ. New York: Bantam Books.*

D. L Paulhus .(١٩٩٨) *.Interpersonal and intrapsychic adaptiveness of trait self-enhancement: A mixed blessing? Journal of Personality and Social Psychology, 74(5.(*

D. L& ،.Williams, K. M Paulhus .(٢٠٠٢) *.The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. Journal of Research in Personality, 36(6.(*

D& ،.Clark, L. A Watson .(١٩٨٤) *.Negative affectivity: The disposition to experience aversive emotional states. Psychological Bulletin, 96(3.(*

D., Boyatzis, R& ،.McKee, A Goleman .(٢٠٠٢) *.Primal leadership: Realizing the power of emotional intelligence. Boston: Harvard Business School Press.*

G. W Allport .(١٩٦١) *.Pattern and Growth in Personality, New York: Holt, Rinehart&Winston, New Haven: Yale University Press.*

J. A Bailey .(٢٠٠٣) *.Self-image, self-concept, and self-identity revisited. Journal of the. J. Natl. Med. Assoc. 95, 383 .* ٣٨٦*–National Medical Association.*

ISSN:0258-1086

J. D& ،.Salovey, P Mayer .(١٩٩٧) .*What is emotional intelligence? In P. Salovey&D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Educational implications . New York: Basic Books.*

J. F Rauthmann .(٢٠١٣) .*The dark core of personality: Understanding the role of arrogance in social behavior. Personality and Individual Differences, 55(5.(*

J& ،.White, L Green .(٢٠٢٠) .*Narcissistic traits and critical thinking abilities among college students. Journal of Educational Psychology, 112(3.(*

K. H., Donnellan, M. B& ،.Robins, R. W Trzesniewski .(٢٠٠٦) .*Stability of self-esteem across the lifespan. Journal of Personality and Social Psychology, 91(4.(*

M. C& ،.Lee, K. Ashton .(٢٠٠١) .*A theoretical basis for the five-factor model of personality. European Journal of Personality, 15(5.(*

M., Cavani, P., Pavia, L., Lo Baido, R., La Grutta, S., and Schimmenti, A Di Blasi . .(٢٠١٥)*The relationship between self-image and social anxiety in adolescence, Child Adolesc. Mental Health 20, 74 .٨٠–doi: 10.1111/camh.12071.*

P. T& ،.McCrae, R. R Costa .(١٩٩٢) .*Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.*

P& ،.Harris, R Johnson .(٢٠٢١) .*Self-esteem and social adjustment among college students. International Journal of Educational Psychology, 10(3.(*

R Bar-On .(٢٠٠٦) .*The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). Psicothema, 18.*،

R. A., Witt, E. A., Donnellan, M. B& ،.Trzesniewski, K. H Ackerman .(٢٠١١) .*What is arrogance? Assessment and validity of a trait measure. Journal of Personality Assessment, 93(3.(*

R. F., Campbell, J. D., Krueger, J. I& ،.Vohs, K. D. Baumeister .(٢٠٠٣) .*Does high self-esteem cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier lifestyles? Psychological Science in the Public Interest, 4(1.(*

R. F., Heatherton, T. F& ،.Tice, D. M Baumeister .(١٩٩٣) .*When ego threats lead to self-regulation failure: Negative consequences of high self-esteem. Journal of Personality and Social Psychology, 64(1.(*

R. R& ،.Costa, P. T McCrae .(١٩٩٧) .*Personality trait structure as a human universal. American Psychologist, 52(5.(*

ISSN:0258-1086

R& ،.Campbell, W. Miller .(٢٠١٨) .*Narcissism and decision-making in medical students. Personality and Individual Differences, 120.*

R& ،.Terry, H. Raskin .(١٩٨٨) .*A principal-components analysis of the Narcissistic Personality Inventory and further evidence of its construct validity. Journal of Personality and Social Psychology, 54(5), 890.* ٩٠٢–

R., Novacek, J& ،.Hogan, R Raskin .(١٩٩١) .*Narcissism, self-esteem, and defensive self-enhancement. Journal of Personality, 59(2.(*

R., Petrides, K. V& ،.Bratko, D Vernon .(٢٠١٩) .*Personality and medical student performance: The role of arrogance and humility. Medical Education, 53(3.(*

Roberts.R& .Wood.W" .(٢٠٠٧) .*Intellectual Virtues: An Essay in Regulative Epistemology ،"Clarendon Press / Oxford University Pres.،*

S Harter .(٢٠١٢) .*The construction of the self: Developmental and sociocultural foundations. Guilford Press.*

S Oltman .(٢٠١٤) .*Investigation on self-image in young people, Cumbria. (Unpublished report). (Referenced in ARC-NENC Self-Image Report, 2021.(*https://arc-nenc.nihr.ac.uk/wp-content/uploads/2021/07/Self-Image-Report-FINAL-DRAFT.pdf?utm_source=chatgpt.com.

S& ،.Funder, D. C Vazire .(٢٠٠٦) .*Impulsivity and the self-concept: The role of self-report and behavioral measures. Personality and Social Psychology Review, 10(2.(*

T. A., Bono, J. E& ،.Locke, E. A Judge .(٢٠٠٢) .*Personality and job satisfaction: The mediating role of job characteristics. Journal of Applied Psychology, 87(2.(*

T& ،.Lee, K Smith .(٢٠١٩) .*Self-concept and academic achievement among medical students. Journal of College Student Development, 60(2.(*

W Patton .(١٩٩١) .*Relationship between self-image and depression in adolescents. Psychological reports, 68 (3), 867-87.*

W. K& ،.Foster, J. D Campbell .(٢٠٠٧) .*The narcissistic self: Background, an extended agency model, and ongoing controversies. In C. Sedikides&S. Spencer (Eds.), The self . Psychology Press.*

حسن الموسوي. (٢٠١٤). *التعزيز والمكافأة وأثرهما على الصورة الذاتية. بغداد: دار الكتب الجامعية.*

حسن ألموسوي. (٢٠١٦). *برامج تعديل السلوك وتنمية التقييم الذاتي. بغداد: دار الكتب الجامعية.*

حسن الموسؤي. (٢٠١٦). *علم النفس الشخصي للطلبة. بغداد: دار الكتب الجامعية.*

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

سامي الزهيري. (٢٠١٣). *العلاقات الاجتماعية والتقييم الذاتي. بغداد: دار الثقافة العلمية.*

عبد الرحمن الخليفة. (٢٠١٢). *نظريات الشخصية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .*

عبد الله ألنجار. (٢٠١١). *الانطواء والانبساط وعلاقتهما بالصورة الذاتية. الرياض: مكتبة الجامعات.*

عبد الله النجار. (٢٠١٢). *النماذج السلوكية وتأثيرها على التفكير المتعجرف. الرياض: مكتبة الجامعات.*

فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠٧). *نظريات الشخصية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة، مصر . .*

وفل محمد بكر وصالح أبوجادو. (٢٠٠٧). *تعليم التفكير " النظرية والتطبيق "، دار المسيرة ، الأردن .*

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين بحسب اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	الجامعة
١-	أ. د.	خلود رحيم عصفور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٢-	أ. د.	جميلة رحيم عبد	علم التفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٣-	أ. د.	علي عودة الحلفي	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
٤-	أ. م . د	زهرة مسلم ماهود	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٥-	أ. م .د	ورقاء عبد الجليل	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
٦-	أ.م. د.	اسماء عبد الحسين	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٧-	أ. م. د.	مؤيد عبد السادة راضي	علم النفس العام	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٨-	أ. م. د.	براء محمد حسن الزبيدي	علم النفس التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

الملحق(2)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس التفكير المتعجرف بصورته النهائي

عزيزي الطالب----------

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

عزيزتي الطالبة ----------

تحية طيبة ومباركة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن رأيك الخاص في بعض السلوكيات عبر مواقف الحياة اليومية والجامعية ، يرجي التفضل بقراءة كل فقرة بدقة ثم وضع علامة (✓) أمام الفقرة وتحت البديل المناسب والذي يعبر عن رأيك، علمًا أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، لذا يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، ولا داعي لذكر الاسم، علمًا أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ، ولكم جزيل التقدير والاحترام لتعاونكم معنا سلفًا.

لطفًا يرجى ملء المعلومات التالية

الجنس - ذكر ( ) أنثى( )

-مثال توضيحي للإجابة:

الفقرات	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي كثيرًا	تنطبق علي احيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي
أرى أني أستحق مكانة أعلى من زملائي (اقراني)				☐	
تصرفاتي تنال إعجاب أساتذتي وزملائي	☐				

ت	الفقرات	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي كثيرًا	تنطبق علي أحيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي
1	أنا أذكى من زملائي (أقراني)					
2	انا شخص متميز عن الآخرين بإحساسي وتصرفاتي					
3	مهاراتي وقدراتي مميزة وتختلف عن زملائي					
4	أشعر بالفخر في التحدث عن إنجازاتي أمام الآخرين					
5	أرى أني أستحق مكانة أعلى من زملائي (اقراني)					
6	أفسر ملاحظات الآخرين ونقدهم لي على أنه تقليل من قيمتي.					
7	أي نقد يوجَّه لي من الآخرين هو نقد غير عادل					
8	أنا أمتلك صفات لا تتوافر لدى الآخرين.					
9	أنا قدوة يُحتذى بها زملائي والآخرين من حولي					
10	تفوقي ونجاحي هو نتيجة لمهاراتي وقدراتي الخاصة فقط					
11	عندما أكلف بعمل ما فإني أنجزه على أكمل وجه مقارنة بزملائي					

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

12	عندما أناقش زملائي فإني أتفوق عليهم بالنقاش					
13	لدي استحقاقات مشروعة أكثر من الآخرين					
14	ليس من حق أساتذتي وزملائي تقييم عملي					
15	أعتقد أن أفكاري متميزة عن زملائي					
16	أعتقد أن لدي تفسيرا للأمور أفضل من الآخرين					
17	أنا أفضل مما أنا عليه في الواقع					
18	تصرفاتي تنال إعجاب أساتذتي وزملائي					
19	أنا خبير وفاهم لمجال تخصصي					
20	علاقتي بالآخرين (زملائي ، واساتذتي) هي نتيجة قوة شخصيتي					

الملحق (3)

مقياس صورة الذات بصورته النهائية

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب----------

عزيزتي الطالبة----------

تحية طيبة ومباركة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن رأيك الخاص في بعض السلوكيات عبر مواقف الحياة اليومية والجامعية ، يرجي التفضل بقراءة كل فقرة بدقة ثم وضع علامة (✓) امام الفقرة وتحت البديل المناسب والذي يعبر عن رأيك، علمًا أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، ولا داعي لذكر الاسم، علمًا أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ، ولكم جزيل التقدير والاحترام لتعاونكم معنا سلفًا.

لطفًا يرجى ملء المعلومات التالية

الجنس - ذكر ( ) أنثى ( )

- مثال توضيحي للإجابة:

الفقرات	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي كثيرًا	تنطبق علي أحيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي
أنا شخص سعيد وأتمتع بصحة جيدة		☐			
أتحفز ذاتيًا لتطوير نفسي ومهاراتي				☐	

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, September, Vol. 50, No. 115, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦،ايلول،مجلد ٥٠،العدد ١١٥، ص١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ت	الفقرات	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي كثيرًا	تنطبق علي أحيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي
1	أنا شخص سعيد وأتمتع بصحة جيدة					
2	أتعلم مهارات جديدة بسرعة مقارنة بزملائي					
3	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة في الدراسة مقارنة بزملائي					
4	أعتقد أني شخص ناجح في حياته					
5	لدي القدرة على ضبط نفسي وانفعالات					
6	صورتي عن نفسي (ذاتي) ممتازة					
7	أعتقد أن النقد الموجه لي هو هجوم على شخصي					
8	أشعر أني شخص جذاب ومرغوب من الجنس الآخر					
9	أشعر بالرضا عن نفسي (ذاتي)					
10	أشعر أني شخص كفوء وامتلك مهارات عديدة					
11	لدي ثقة عالية بنفسي					
12	أشعر أن أساتذتي وزملائي يحترمونني ويقدرونني					
13	أتحفز ذاتيًا لتطوير نفسي ومهاراتي					
14	أنا شخص أمتلك جسما متناسقا وجميل المظهر					
15	أشعر أن لي مكانة متميزة بين زملائي تعكس قيمتي الذاتية					
16	أشعر أن زملائي يحسدونني ويغارون مني					
17	أنا أقدر نفسي (ذاتي) وأحترمها					
18	أشعر بأهميتي (أنا شخص مهم) بين زملائي					
19	أعتقد أن الآخرين يلاحظون إنجازاتي ويراقبونها					
20	أستطيع تكوين علاقات جيدة مع زملائي وبسهولة					